13631 ـ سوء أدب بعض الكتاب في حق الله عز وجل

السؤال

كتب بعضهم العبارة التالية في مقال له : المرأة أجمل قرار اتخذه الله !! فما حكم هذه العبارة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا سوء أدب مع الله ـ عز وجل ـ ولا يقال عن الله مثل هذا الكلام الذي ينضح بالشهوانية وقلة معرفة حق الرب تبارك وتعالى . والله سبحانه وتعالى قد قضى وحكم وقرر أمورا أعظم من خلق المرأة مثل توحيده عز وجل وإفراده بالعبادة .

وجمال المرأة الأجنبية لا يجوز للرجل أن يطلع عليه كما قال الله تعالى : (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) الآية .

وللإنسان أن يستمتع بجمال زوجته التي منَّ الله عليه بجعلها سكناً له ، ويوجد مثل العبارة المذكورة آنفا عبارات أخرى كثيرة لبعض من يزعم الكتابة في الأدب تدل على وقاحتهم وأنهم لا يرجون لله وقارا ولا يعظمون الرب عز وجل ولا يتأدبون معه في الكلام ، والواجب نصح هؤلاء ومحاربة باطلهم ، والله الموفق .